

لَحْمِكَ.⁸ جَبْتِيزِي يَنْقِزِي مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَتَبْتُ صِحَّتَكَ سَرِيعًا، وَتَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَاقَتَكَ.⁹ جَبْتِيزِي تَدْعُو قَبِيحُ الرَّبِّ. تَسْتَعِثُ قَبُولُ، هَنَدًا. إِنْ تَرَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّبِيرِ وَالْإِيمَاءِ بِالْإِصْبَعِ وَكَلَامِ الْإِيمِ¹⁰ وَأَنْقَعْتَ نَفْسَكَ لِلْجَائِعِ وَأَسْبَعْتَ النَّفْسَ الدَّلِيلَةَ، يُشْرِقُ فِي الظُّلْمَةِ نُورُكَ وَيَكُونُ طَلَامُكَ الدَّامِسُ مِثْلَ الظُّهْرِ¹¹ وَيَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُسَبِّحُ فِي الْجَذُوبِ نَفْسَكَ، وَيَنْسُطُ عِطَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةِ رَبِّا وَكَتَبِ مِيَاهٍ لَا تَنْقُطُ مِيَاهُهُ.¹² وَمِنْكَ بُنِيَ الْخَرْبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دُورِ قَدُورٍ، فَيَسْمُوكَ مُرَمِّمَ النَّعْرَةِ، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلْسَّكَنَى.¹³ إِنْ رَدَدْتَ عَنِ السَّبَبِ رَجْلَكَ، عَنْ عَمَلِ مَسَرَّتِكَ يَوْمَ قُدْسِي، وَدَعَوْتَ السَّبَبَ لَدَّةً، وَمُقَدَّسَ الرَّبِّ مُكْرَمًا، وَأَكْرَمْتَهُ عَنْ عَمَلِ طُرْفِكَ وَعَنْ إِجَادِ مَسَرَّتِكَ وَالتَّكْلَمِ بِكَلَامِكَ،¹⁴ فَإِنَّكَ جَبْتِيزِي تَلْدُدُ بِالرَّبِّ، وَأَرْكَبُكَ عَلَى مُرْتَفَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَطْعُمُكَ مِيرَاتِ يَعْقُوبَ أَيْكَ، لِأَنَّ قَمَّ الرَّبِّ تَكَلَّمَ.

¹ تَادِ يَصُوتُ غَالٍ. لَا تُنْسِكُ. إِرْقِعْ صَوْتَكَ كَنُوقٍ وَأَجِزْ شَعْبِي يَتَعَدَّيْهِمْ وَيَبْتَ يَعْقُوبَ يَخْطَايَاهُمْ.² وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا قِيَوْمًا، وَيُسَرُّونَ بِمَعْرِفَةِ طُرْفِي كَأَمَّةٍ عَمَلْتَ بِرًا وَلَمْ تَتْرُكْ قِصَاءَ إِلَهَاهَا. يَسْأَلُونِي عَنْ أَحْكَامِ الْبِرِّ. يُسَرُّونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ.³ يَقُولُونَ، لِمَاذَا ضَمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ، دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ نُلَاحِظْ. هَا إِنَّكُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوُجِدُونَ مَسَرَّةً، وَكُلُّ أَسْعَالِكُمْ تُسَحَّرُونَ.⁴ هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالتَّرَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلُكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِعَ صَوْتَكُمْ فِي الْعَلَاءِ.⁵ أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْثَارُهُ. يَوْمًا يَدُلُّ الْإِنْسَانُ فِيهِ نَفْسَهُ، يُخْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ، وَيَفْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ.⁶ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْثَارُهُ، حَلَّ قُبُودِ الشَّرِّ. فَكْ عَقْدَ النَّبِيرِ، وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَخْرَارًا، وَقَطَعَ كُلَّ نِيرٍ.⁷ أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْرَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ. إِذَا رَأَيْتَ غُرْبَانًا أَنْ تَكْسُوهُ، وَأَنْ لَا تَتَغَاصَى عَنْ